العدد ٢٠٠ — السنة الثالثة

الخميس ٨ ذي القعدة ١٣٤٤ — ٢٠ مايو ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يوم الخميس موقتا
شروط الاشتراك فى الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع ...
صندوق البريد — ١٧٧

تقرير حزب الاهالى
عن
انحطاط الزراعة في فلسطين

لفخامة المندوب السامى المعظم

لايسع حزب الاهالي الديموقراطي ان يخفي على فخامتكم ما يساور سكان البلاد الاصليين من قلق ومخاوف مما آلت اليه الحالة الاقتصادية فى فلسطين من انحطاط وسوء حال، وقد كان حزب الاهالي اول من علق الامال على تعيينكم مندوبا ساميا لاعتقاده ان اول ما تفعلونه هو معالجة الحالة الاقتصادية على الخصوص، ويتجلى لفخامتكم هذا الاعتقاد من مطالعة تقريره الذي عرضه مع وفود الأمة فى السنة الماضية، ومع انه مضى على ذلك التاريخ شهور كثيرة فاننا لم نر بعد ما يؤيد هذا الاعتقاد. فلعل الوقت قد حان للنظر الى رغبات الامة بعين الاعتبار.

ان فلسطين عبارة عن بلاد زراعية، فهي تنتج الحبوب وتستورد ما تحتاج اليه منها مصدرة الى الخارج ما تستغنى عنه من شعير وسمسم الخ. وهي بثمن ما تبيعه من الحبوب في الخارج تشتري بضائع وسلعا، فاتخاذ التدابير اللازمة لترويج الزراعة فى فلسطين ومنع الحبوب الاجنبية من مضاربة محاصيل البلاد لامران ضروريان لرقي الفلاح وعدم وقوعه فى الفقر والشقاء، ولما كانت الغاية من تأسيس الحكومات هي البحث عن الوسائل التي تعم بها السعادة بين السكان وكانت الفاقة علة الشقاء وقد وقعت فلسطين فيه وقوعا لم تعهد له مثيلا فاننا نعزو هذا الشقاء الى السياسة الاقتصادية العقيمة التى تسير عليها الحكومة في الوقت الحاضر فلسطين لا تزال في المرحلة الاولى من مراحل الرقي الزراعي وقد اجمع علماء الاقتصاد على انه يجب على حكومة البلاد ان تكون فى مثل هذه المرحلة ان تحمي المحاصيل الوطنية من المزاحمة الاجنبية وذلك بفرض الرسوم الجمركية الباهظة على الحبوب الواردة من الخارج حتى تضارب المحاصيل الوطنيه فتؤدي الى خفض قيمتها ومن ثم الى القضاء على زراعة البلاد، وقد كان يقتضي ان تسير حكومة فلسطين حسب هذا المبدأ الاقتصادي حتى تتقدم الزراعة فيها تقدما تقدر به على تحمل غارة الحبوب الاجنبية، غير اننا نرى — والحزن يملأ قلوبنا — ان الحكومة المذكورة تتبع سياسة اقتصادية مخالفة لهذا المبدأ، فقد منحت الحبوب الاجنبية حرية الدخول للبلاد غير مثقلة لها بضرائب ضرورية لحفظ حبوب فلسطين من الكساد، فنشأ عن ذلك ان دخل الى فلسطين في سنة ١٩٢٥ من الحبوب ما قيمته مليون جنيه مصري تقريبا كما دلت عليه نشرات الجمارك التجارية، وماذا اصاب اهالي فلسطين ازاء هذه الغزوة التى شنت عليهم من قبل غلال اوستراليا والهند الخ؟ اوجبت هذه الغزوة هبوط اثمان غلالهم وكسادها وتوقف اعمالهم التجارية ومعاناة اكثر المزارعين لمصائب البؤس وترك قسم كبير من حقولهم بدون زراعة وعدولهم لفقرهم عن زراعة السمسم والشعير وغيرهما من الحبوب التي كانت فلسطين تصدرها فيما مضى الى البلدان الاجنبية.

وقد لاحظ كثير من الحكومات الاجنبية صحة ذلك المبدأ الاقتصادي فخشيت على زراعة بلادها من غزو الحبوب الاجنبية فاتبعت سياسة الحماية الاقتصاديه فصانت زراعتها من الانحطاط، ونعد من هذه الحكومات فرنسا وامريكا وبلجيكا الخ، فما اجدر حكومة فلسطين ان تتبع نظير تلك السياسة، وفلسطين لا تزال في المرحلة الاولى من الرقي الزراعي كما عرضنا على فخامتكم.

ومما يزيد زراعة فلسطين انحطاطا هو الضرائب الثقيلة المفروضة على الاراضي والمزارعين واهمها ضريبة العشر، وقد لفتنا نظر الحكومة مرات عديدة الى ضرر ضريبة العشر فاثبتنا انها مميتة للزراعة جديرة بالقرون الوسطى المظلمة، فاذا اضفنا ضرر هذه الضريبة الى السياسة الاقتصادية التى تسير عليها حكومة فلسطين امكننا ان نقف على ما آلت اليه الزراعة في فلسطين من انحطاط.

نعم ان الحكومة تلاحظ ماليتها وتسعى في تسديد عجز ميزانيتها قبل كل شيء ولكن لا يخفى على فخامتكم ان ميزانية فلسطين الجسيمة التى لا تلتئم مع احوال البلاد الاقتصادية لا يمكن ان تبقى مسددة اذا داومت الحكومة على ارهاق المزارعين بضريبة العشر مع عدم حمايتهم امام الغلال الاجنبية.

فبناء على ما تقدم يرجو حزب الاهالى فخامتكم ان تطبقوا مبدأ حماية المزروعات وان تبدلوا ضريبة العشر بضرائب اخرى على السلع الكمالية فتعيدوا بذلك الى البلاد نشاطها الاقتصادي والمالي.

وتفضلوا يا فخامة المندوب السامي بقبول فائق الاحترام

عصبة مقاومة الاستعمار وفظائع المستعمرين

«بعث الينا بهذه الكلمة القيمة الشاب الاديب السيد محمد هادي الحاج مير الطالب في جامعات برلين»

للشيوعيين عدة اساليب لمكافحة (الحكومات الراسمالية) في البلاد الاوروبية عامة وفى الشرق خاصة لا سيما المستعمر منه، اما الخطة التي يسيرون عليها فى الشرق فهى تعضيد الحركات القومية فيه ضد الحكومات الاستعمارية حتى تتخلص منها وفي الوقت ذاته يبثون روح الحزبية في طبقة العمال منالجعلوا منهم جماعة منظمة ذات شأن في المستقبل!

من هذه الجمعيات الشيوعية التى تأسست واصبح لها فروع في بعض العواصم الاوربيه جمعية (عصبة مقاومة الاستعمار وفظائع المستعمرين) وقد جعلت شعارها الحرية القومية والمساواة الاجتماعية وهى تجتهد في تنوير الرأي العام بخصوص ما تعمله الدول الاستعمارية وما تتبعه من من السياسة الاستعمارية الظالمة فى البلاد المستعمرة والشبه مستعمرة

ولقد اقامت هذه العصبة في برلين حفلة دعت اليها الطلاب الشرقيين ووزعت عليهم نشرتها فى اللغة الالمانية والانكليزية والافرنسية والعربية ايضاً! فكان في جملة الخطباء الذين تكلموا فى الاجتماع طالب فارسي واخر صيني واخر عربي، واوضح كل واحد منهم ما يقع تحت سماء بلاده مما تعمله المطامع الاستعمارية هناك واثبتوا اقوالهم بمناظر سينماتوغرافية عرضوها على الحاضرين ومما عرض من الصور كفاح الطلبة الصينيين في حوادث شنغاي الاخيرة وتعدي جنود الاستعمار على المتظاهرين والفتك بهم. وعرض شيء من مناظر دمشق التي حولتها ايدي المتمدنين الى اطلال وبعض فرق من جيوش المجاهدين الابطال في سوريا والريف.

تلى في الاجتماع احد اعضاء هذه العصبة والعضو فى الرايخستاغ صورة برقية وصلت من يافا يخبره مرسلها عن حكم السلطة الافرنسية في بيروت بالاعدام على عدة اشخاص ولما سألته عما يمكنه الاتيان به من المعونة فى هذا الخصوص اجابني بانه سيتوسط لدى السفارة الافرنسية وغيرها من المراجع العليا اذ لربما ادى الامر الى نتيجة

واننى اري من المفيد ان اذكر هنا نبذا من محتويات صحيفة هذه العصبة ليطلع عليها الجمهور: كتبت تحت عنوان «مؤتمر الاسلام الثائر» ما يأتى:

ينوي الوهابيون الدعوة الى عقد مؤتمر فى مكة يكون همه البحث فى تحرير البلاد الاسلاميه لانهم يعتقدون انه سيكون لدول الاستعمار - انكلترا وفرنسا - شيء من النفوذ قل او كثر على مؤتمر القاهرة في حين ان الوهابيين ينظرون الى الخلافة كمؤسسة اسلاميه حرة يقيمها المسلمون احرار بكل معنى الكلمة. اما موضوع جلسات المؤتمر فسيحتوى على النقاط الاتية:

١ — اقامة خلافة حقيقية مستقلة بكل معنى الكلمة.

٢ — اعلان الجهاد ضد الحكم الاستعماري وفظائعه ووضع برنامج لجمع الامم الاسلامية.

٣ — تنظيم دعاية سياسية للاسلام الحقيقي في جميع الاقطار.

٤ — البت في مصير الحجاز السياسي

ومن جملة ما نشرته هذه الصحيفة ايضا مقالة تحت عنوان «اقتصاص البشر في بغداد» مترجمة عن الانكليزية وهى للكاتب الانكليزي المستر ف. سيمور كوكس احد اعضاء حزب العمال الانكليزي جاء فيها ما يأتى:

في ١١ مارس اكتسحت الجيوش الانكليزية بغداد وقد نشرت على الاهالي الاعلان الاتي:

«ان جيوشنا تدخل مدنكم وبلادكم كمحررة لا فاتحة»

طبيعي لم نذكر في هذا الاعلان ان هناك معاهدة بيننا وبين فرنسا يصبح

بموجبها قسم الجنوبي من العراق تحت نفوذنا والشمالي منه تحت النفوذ الافرنسي ، هذا ولم تكد تتم الهدنة حتى ظهرنا على المسرح بغير حجج ولم يبق لنا سوى الادعاء باننا سنشرف هذا الشعب « بحكومه عراقية وطنية » وقد باشرنا عقب ذلك في اخذ رأي الشعب ليظهر ارادته فيما اذا كان يميل الى حكومه عربية او يفضل الحماية الانكليزيه ، ان هذا التصويت بالطبع لم يكن سوى (بلف) ، وقد اخبر الكولونيل لورنس عن ذلك بقوله : « للبت في تعيين المصير استؤصلت شأفة الصحافة ليس فقط باعمال الضغط الرسمي بل بحملات الطيارات وبالنفي الي الهند ايضا ! »

وهكذا تمكن السيد جورج في هذه الاثناء من ادخال الموصل في منطقة النفوذ البريطاني ايضا وقد تم له ذلك بخيانة صغيرة الي العرب في دمشق . هنا كنا وعدناهم بالاستقلال وتوجنا لهم فيصلا ملكا على سوريا ولكن فرنسا كانت تريد دمشق ونحن نريد الموصل مع زيتها لذلك ترك المستر لويد جورج الافرنسيين يسيرون الي دمشق و يقضون على المملكة العربية و يطردون فيصلا ، وبعد هذا كله اعلن لويد جورج بكل اطمئنان انه حصل على تصديق من جمعية الامم لاجل الانتداب على الموصل ! !

كيف نحرر العرب ؟

لقد سبب انتشار هذه الحقائق في العراق انهيال الاحتجاجات حتى اصبحت البلاد تضطرم غيظا مما جعل المستر لويد جورج يقول متذمرا : « انه لا يفهم لماذا يحارب العرب محرريهم » ؟ ! !

ولم نتمكن من اقامة السكينه والنظام في البلاد الا بعد اراقة دم ٩٠٠ شخص من (المحررين) ونفي بضعة آلاف من وجهاء البلاد التي لم تكن ترى في اساليب « معونتنا ومشورتنا الادارية » سوى العنف ومنتهى الشدة .

و بعد ان قام مندوبنا المدني بهذه الخدمه انسحب الي حياة العزلة واصبح مديرا محليا لشركة زيت الانكلو برسيان (الانكليزية الفارسيه) . وفي هذه الاونة ظهر المستر تشرشل على المسرح وتأكد بان العراق في احتياج الى ملك ولما لم يكن لسوء الحظ هو موضوع البحث لهذا المنصب اعتقد بان فيصلا هو الاصلح لذلك بعده ، لكن الشعب العراقي لم يقبل ان يكون فيصل ملكا عليه بل كان المعروف ان اكثرية الاصوات متجهة لاختيار السيد طالب النقيب — احد مزاحمي فيصل - ملكا اما نحن فلم يكن منا سوي ان حجزنا على السيد طالب وشحناه الى سيلان و بعد ان ازحناه بهذه الصورة المرشح الثانى للعرش اعلنا للملأ ان الانتخاب وقع على فيصل بدون معارضه . ان فيصلا هذا لهو صورة ممتازة ! وهكذا اسدلنا الستار (بسبب مراقبة الصحف الوجدانيه) على بقية الحوادث امام العالم ! !

طريقة جديدة لاقتناص البشر

و بعد كل ما مر قررنا ان نعقد معاهدة مع العراق ، وهي معاهدة كانت في غاية الجمال اذ بموجبها اضطر العراق ان يترك لنا (كناصحين) البت في كل مصالحه الدوليه والماليه واجبرناه ان ينفق ٢٥ في المئة من وارداته على تأليف جيش ، غاضين النظر عن ان السكان اصبحوا يدفعون من الضرائب سبعة اضعاف ما يدفعه الهنود ، وان الطريقه في جمع تلك الضرائب هي قذف القنابل على السكان الآمنين الامر الذي لم يكن في حد ذاته مبتكرا لكنه لم يكن بالشيء المألوف ايضا .

نحن حررنا هذه الشعوب لذلك من الواجب ان تنزل على ارادتنا وتمضى المعاهدة بدون ادني اعتراض ، ولكن ناكري الجميل لم يريدوا التصديق على المعاهدة !

وقد طيب خاطر رئيس المعارضة — وكان وزيراً في السابق — بصورة عبقريه وذلك بدعوته الي الشاي في دار المندوب السامي وعند خروجه من هناك اختطف وشحن في مركب بخاري على دجله وانزل في احدى جزر الخليج الجمى (روبنسون كروزو) ثم عبروا عن هذا كله بتطييب خاطر المعارضه . ؟؟

استعباد ٢٥ سنه !

ان امر التصديق على المعاهدة كان صعبا جدا ، فالنواب لم يحضروا الاجتماع لئلا يضطروا الي التصويت ، واما الحكومه الانكليزيه فقد طلبت التصديق على المعاهدة في مدة معينه وقد ضربت موعداً للجلسه منتصف الليل وارسلت ضباط الدرك ليجروا النواب من سررهم وبهذه الصورة تمكنت من الحصول علي احضار ٦٩ عضوا من ١١٠ لم يصوت منهم للمعاهدة سوى ٣٦ عضوا ، ان هذا لظفر انكليزي باهر !

ومما يلفت النظر بنوع خاص كله وزير الدفاع التي ذكرها تعليلا لقبول المعاهدة حيث قال : نحن العرب قد تحملنا العبوديه منذ مئات من السنين فما قيمة اربع سنوات اخرى تحت العبوديه ؟ . . »

اما الحكومه الانكليزيه فلم يكن منها الا ان طلبت حالا تمديد اجل المعاهدة من اربع سنوات الى ٢٥ سنه ، الامر الذي به نقضت عهدها ، اذ قد اعلن السير برسي كوكس رسميا عند تركه العراق بان غاية السياسه الانكليزيه هي معاونة العراق حتي يصبح عضوا في جمعيه الامم اي حتى انتهاء اربع سنين على تصديق المعاهده التركيه ، وبعبارة اوضح حتى سنه ١٩٢٨ .

وقد اكد هذا التصريح المستر بلدوين ايضا ، اما الان فقد نقض هذا العهد واصبح صيادو الامتيازات ودعاة الاستعمار هم الظافرون في المعركه .

اذن فالموصل يجب ان تصبح جبل الطارق للقوات الهوائيه والعراق مسرحا لتمرين الطيارات على القاء قنابلها ، اعجب به من تحرير سريع جدا ! ! ! !)

في جزيرة العرب

سوريا

صورة كتاب وارد من دمشق الى احد المقيمين بعمان

دمشق — ٩ مايو سنه ٩٢٦

اخي :

اقص عليك ما حدث يوم الجمعه باختصار فانقل اليك بعضاً من الرسالة التى ارسلتها الي مصر :

استيقظت دمشق صباح الجمعه على دوي المدافع وازيز الرصاص مما يدل على معركه هائلة واقعة في اطراف البلدة فخرج الاهلون الى سطوح دورهم فأذا بالدخان يغطي سماء دمشق وألسنه النيران تندلع من حي الميدان ، وتفصيل الحادثه هو ان السلطه حنقت من الاشاعات المنتشرة في دمشق عن انكساراتها المتواليه في الجبل فارسلت الى الميدان الفوقاني حملة خرج قسم منها متبعا طريق الجادة العموميه وقسم اخر ركب القطار من محطة القنوات ونزل في محطة القدم التي هي اخر حدود الميدان وسار جنوبا وكان اول عمل قامت به الحمله ان طوقت حي الميدان المذكور ثم اخذت ترمي بصفائح البانزين على البيوت وتلقى فوقها بالرصاص وقنابل الدبابات فاشعلت النار في ٢٤ دكانا . كل هذا والسكان في بيوتهم يستيقظون فيجدون النار تحيط بهم والرصاص يتساقط عليهم والمدافع تخرب ما فوقهم فيفرون لا يلوون على شيء الى الشارع فيسقطون صرعى برصاص الجند السفاك . مضي على هذه الحالة مدة اربع ساعات يرتجف القلم عند ذكر الفظائع التى ارتكبت والاعراض التي انتهكت والاطفال والنساء التي قتلت تحت الردم والحريق ورصاص الجند هذه الفظائع التى لم يرو لنا التاريخ ما يقاربها

مضى يوم امس والدخان يملأ جو دمشق والنار تندلع بالسنتها في الجو لتأكل ما بقي والرجال يبكون على قارعة الطريق اهلاً لهم واخواناً ولست مبالغا اذا قلت ان اكثر من ٩٥ في المئه من سكان دمشق لم يذق الطعام والنوم امس للمصيبه العظمي والخطب الجلل

استيقظنا صباح يوم السبت فاذا النار لا تزال مشتعله تاكل الاخضر واليابس واكثر من الف امرأة وطفل يسرن في شوارع دمشق يحملن اطفالهن يولولن ويصرخن ومباجل المآقي تنفجر فكنت لا تمالك نفسك من البكاء اذ رأيت الشيخ والمرأة والطفل علي هذه الحالة التي باتوا فيها وقدرت الخسائر بمليونين ونصف مليون جنيه عثماني ذهبا . اما القتلى فلم يعرف عددهم بعد ويقدرون لا اقل من ٧٠٠ بين امرأة وطفل غير من قضوا تحت الردم

كل هذه الاعمال تجري والوزارة الجديدة لا تقدر على عمل شيء وقد اخبرني احدهم انه رأى الوزراء يبكون فتخنقهم العبرات وسرت اشاعة في المساء ان الوزارة ستستقيل غدا ولا يعلم الا الله ما سيأتي به الغد . هذه هي مدنية القرن العشرين المزيفة وهذه هي مدنية فرنسا الطاغية التي اتت لتمدن سوريا فما احوجها لمن ينتدب عليها ويمدنها اجيالا .

فاتنى ان اقول لك ان الجند كان يدخل اثناء الحريق البيوت التى لم يصلها النيران بعد فيطلقون الرصاص على من بقى فيها ثم يحملون ما قدروا وقدرت خيولهم على حمله ثم يسيرون في شوارع دمشق فخورين بما نهبوه وما اغتصبوه .

هذا هو وصف ما حدث اول امس وامس ، والحقيقه يا اخي ان الحادثه افظع مما تتصور وما حادثة ١٨ اكتوبر بالشيء الذي يذكر بجانبها و كنت لا تسمع غير الدعاء بان يأتي الثوار بقوة كبيرة ليحتلوا دمشق مهما كلفهم الامر ولو تحولت دمشق الى قاع صفصف . وقد حدث امس (فلان) انه حضر ١٥٠٠ درزي الي الغوطه وانهم سيهاجمون مع ثوارها المزة ، وان احمد مريود حضر ومعه قوة كبيرة ويتوقعون حدوث معارك هامة في هذا الاسبوع

شكوى الى جمعية الامم

عندما تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني انباء مفصلة عن الفظائع التي ارتكبتها جنود السلطة الفرنسوية في حى الميدان بدمشق في ٧ مايو ومابعده فعقدت جلسة خاصة في ١٢ مايو تلي فيها ما تلقته من الرسائل والتقارير في هذا الشأن فتحققت منه ان دمشق اصيبت بنكبة لم تعرف لها نظيراً حتي في عهد الغزاة الذين كانوا يحرقون الاخضر واليابس في سبيلهم وقررت ارسال التلغراف الآتي الى جمعية الامم والى الجرائد والشركات التلغرافية المهمة في اوربا وامريكا وهذا نصه .

على الرغم من الاشاعات التي شاعت في القاهرة عن الفظائع التى ارتكبت في حى الميدان بدمشق منذ ٧ مايو الحالي وعلى الرغم مما اثارته هذه الانباء من الاضطراب والاستياء بعد تأليف حكومة الداماد احمد نامى التي فرضتها المفوضية الفرنسوية علي البلاد رأت اللجنة التنفيذية المؤتمر السوري الفلسطيني ان تنتظر ورود التفاصيل قبل ان تعرض هذه الحاله على جمعية الامم والعالم المتمدن . اما الان وقد تحققت و يا للاسف ان الاخبار التي تلقتها تدل على ان الوقائع الاخيرة لم تعرف دمشق في كل ما مضي مثل ما ارتكب فيها من الفظائع فقد انتهك المرتزقة في جيش الاحتلال كل حرمة بين الاهالي الآمنين . والتهمت النيران اكثر من الف منزل ودفن مئات من النساء والاولاد والشيوخ تحت الانقاض واصبح الوف من السكان بلا مأوى في حالة تتفطر لها القلوب واحرقت المخازن ومستودعات الحبوب وهوجمت الجوامع وقتل المصلون فيها ونهب الجنود كل ما وقعت عليه ايديهم

(البقية في الصفحة الخامسة)

في فلسطين

الاجتماع التمهيدي للمؤتمر

دعى احمد زكي باشا عدداً كبيرا من وجوه فلسطين من احزاب شتى الى حفلة شاي اقامها لهم في مدرسه الاناث الاسلامية في القدس بعد عصر يوم الجمعة الماضى (١٤ الجاري) فلبي دعوته ٨٣ مدعوا عدا الصحافيين وذلك حسب الاحصاء الذى اجري وقت الاجتماع وكانت غايته من ذلك ازالة الخلاف المعروف بين رجال فلسطين المسلمين.

دخلنا قاعة الاجتماع قبل الساعة الرابعة بعد الظهر فاذا هي مكتظة بالمدعوين جالسين حوالى موائد مستطيلة موضوعة بمحاذات جدران القاعة وفي الزاوية الغربية وفى شمال الداخل وضعت منصة الخطابة والى جانبها مائدة خاصة بالصحافيين وقد جلس اليها جميع من حضر من الصحافيين ما عدا صاحب فلسطين فقد افتقدناه بين المدعوين ولكن عوضنا الله بدرهمنا ديناراً اذ شرفنا بجلوسه على مائدتنا سعادة موسى كاظم باشا، وبعد ان اكتمل الجمع وقف سعادة احمد زكي باشا وافتتح الجلسة بكلمات ملخصها الضراعة الي الله بان يجمع كلمة هذه الامة على رفع كلمة الوطن ثم قال:

ايها السادة! لا تعجبوا اذا رأيتم احقر حقير فيكم تولى الكلام فانما ذلك لتنظيم العمل وفتح الباب لم هم اجدروا كثر احتراما في نفوسكم.

جاء خادمكم الضعيف منذ ثلاث سنوات الي هذه البلاد فرأى ما رأى مما اوجب لكم الاعجاب عند الامم ولكن الآن جاء فرأى ان الامر قد انعكس، فاخذت اكلم اخواني غير متحيز لاحد اذ كل واحد منكم له في قلبى مكانة واحدة من الاعتبار والاحترام، بل ربما كنت اميل الي المعارضة التي اعتقد ان عليها تقويم المعوج في حياة الامم والشعوب واذا نظرتم الى الامم رأيتم ان المعارضة لها الفضل النافع في العالم اذ يجب على كل انسان ان ينحنى امام المعارضة.

حصلت قبل اليوم محاولات كثيرة لضم الصفوف وتوحيد الكلمة غير ان مشيئة الله لم تكن حانت فيما مضى ولهذا حبطت تلك المساعي ولنا شكرهم اذ هم فتحوا الباب والان جاءت المرحلة الثانية والمقول والافكار لم تكن لتتصافى فيما مضي ولكن المرحلة الثانية التى قام بها نسيم صيبعة كانت كالاولى، والان تكالمت مع اخواني من الفريقين ممن كنتم الى قبل هذه اللحظة تسمونهم مجلسيين ومعارضين اذ الان لا اعتبر الا امة واحدة واصحاب رأي واحد واولاد فلسطين المحبوبة متفقين، وتكالمت مع الطرفين غير محاب احداً، واصارحكم الحق انني اعجبت كل الاعجاب اذ رأيت كلاً منهم يقول: امهلني لأرى اخواني اولا ثم يعود فيقول من رأيه ورأي اخوانه في البلاد، ولم ار احدا استبد او اجاز لنفسه ان يقول انه يتكلم بأسم فلسطين.

رأيت قلوبا مستعدة للوفاق والوئام، رأيت كثيرين اكتفي بذكر اسم واحد منهم احييه تحية طيبة لانى رايت فيه جمع الكلمة رأيت فيه الاب الحقيقي لفلسطين الا وهو كاظم باشا. انى اضطررت عندما كلمته ان قلت له من انت؟ قال موسى كاظم الحسيني، قلت له بأسم من تتكلم انت؟ قال انا اتكلم بأسم فلسطين كلها اذ انا ابو الجميع ولكنه مع ذلك كان يقول لا يمكنني ان اعمل او اتكلم بأسم احد قبل ان اشاور كل فرد من اخواني في جميع انحاء فلسطين من عكا الي حيفا فالقدس فغزة فالخليل فنابلس فجنين فطول كرم الخ..

فقلت له ان النفوس مستعدة للوفاق فهل ترون مانعا من الدعوة الي المؤتمر فقال لا، فاتفقنا ان تكون الدعوة بإسم هذا العاجز اذ قد رأوا ان هذا العاجز يمكن ان يكون الوحيد الذي لا ينحاز الي احد فهل تريدون الاتحاد؟ هتاف نعم. اريد جوابا رنانا انا لا اسمع! تصفيق حاد فهم نعم.

اذن أنا اريد ان يكون هذا الاجتماع بمثابة مؤتمر بل اريد ان يكون النواة الخيرة بل القاعدة التي يبنى عليها المؤتمر المقبل ولهذا رجوتكم ان تشرفوني بهذه الدار اذ انا اعد نفسي صاحب كل دار في بلاد عربية لهذا فلا يمكن ان نعدكم انكم ملتم الى احد من الطرفين

كنت اقرأ في الجرائد الاوربية كثيرا عن فلسطين وكنت اقرأ عن هذا البلد الذي كان له الصيت الحسن اكثر من مصر والعراق وسوريا والشرق كله وكنت اعجب عندما اقرأ انكم جعلتم اكبر مجلس في العالم وهو مجلس اللوردات والنواب الانكليزي ينضم اليكم وانكم اكتسبتم عطف الرأي العام في اوربا وهو ما لم تنله لا مصر ولا العراق رغم جهوديهما وانفاقهما كثيراً من المال في سبيل الحصول على ذلك. فماذا يقول عنكم خصومكم اليوم لمنازعاتكم على اربعة كراسي!

وطنكم ايها الاخوان في خطر وانتم معرضون للاضمحلال والاستعباد! انتم مكلفون بالحفظ على وديعتكم المقدسة الا وهي هذا الحرم الشريف قبل كل شيء، ولو ادى الامر الي تضحية كل شيء، واعلموا ان اولادكم سيحاسبونكم في المستقبل على كل عمل يبدر منكم الان.

ثم قال سعادته: اتفقنا ان يكون الكلام مختصراً وفي الموضوع نفسه ومنحصرا بما تتجاذبه القلوب اي بمناجات القلوب التى ارجو الله ان يشمركم بها فتعو دون اخوانا على سرور متقابلين، نريد منكم ان تجمعوا كلمتكم وان تتحدوا وان تعودوا الي ما كنتم به من المجد والابهة والفخار

ورب معترض يقول اننا لم ندعو اخواننا المسيحيين الي هذه الحفلة، نعم انهم والحمد لله لم تختلف كلمتهم فانهم متحدون ودعوتهم الى هنا قد تدعو الى تسرب بعض البذور من جراثيم الاختلاف اليوم فلهذا انا مانعت في دعوتهم واكتفينا الان بهذا الاجتماع التحضيري بحيث بعد ان يتم الامر على عقد مؤتمر يدعون الى الاشتراك معكم...

وبعد الانتهاء من خطبته وقف سعادة موسى كاظم باشا واثنى ثناء جيلا على سعادة الداعي وقال انه لا يوجد خلاف حقيقي بين رجال فلسطين بل كلهم متفقون في جوهر القضية الفلسطينية وذكر دليلا على قوله مقابلتهم للورد بلومر يوم ان قدموا له مطاليبهم. ثم تلاه حافظ اغا طوقان بكلمة موجزه. ثم وقف الشيخ راغب افندي الدجاني والقى خطبة مطولة في وجوب التضامن والاتحاد وقال في اثنائها: ان المؤتمر الذي عقده المجلسيون كان في مقدمة قراراته وجوب السعي الى التفاهم مع المعارضين» هذا ولم ترق هذه الخطبة لصاحب فلسطين فنعتها بالخطبة المسجدية لانها تضمنت كثيرا من ايات القرآن الكريم! ولكن لو بقي الشيخ راغب مشتركا في جريدته ولم رفضها لكانت خطبة عسجدية! وبعد ان انتهى من خطبته نودي على الاستاذ عوني بك عبد الهادي ثم على عبد الفتاح افندي السعدي فلم يوجدا بين المجتمعين ثم وقف سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فالقى كلمة جميلة في معنى الاتحاد بعد الاختلاف وان ذلك امتن وادعى لمعرفة قيمة الاتحاد. وبعد الانتهاء من كلمته وقف سعادة احمد زكي باشا وطلب الي الحاضرين اما تأليف لجنة قبل الانصراف من الاجتماع لعقد الامر للمؤتمر القادم او ان يكلوا اعداد ذلك الى سعادة موسى كاظم باشا. وقبل ان نغادر المكان فهمنا انه سمى بعض الاسماء كاعضاء في هذه اللجنة

ولقد كان سعادة احمد زكي باشا في اثناء الحفلة يلاطف المدعوين بما عهد فيه من الظرف وكان يبذل جهده في ازالة ما بين المتعادين حتى انه كان يلح على بعض الاشخاص في السعي لمصالحة اخصامهم وتقبيل بعضهم البعض. وقد خرج المدعوون وكلهم السنة شكر تلهج بذكر سعادة زكي باشا وما يبذله في سبيل تفاهم العرب وتقريب قلوب الفلسطينيين بعضها الي بعض.

* * *

بين سوريا وفلسطين

جاء في رسالة لمكاتب المقطم اللبناني ما يأتى:

وافق المجلس النيابي اللبناني على مشروع الحكومة بانشاء طريق طبريا — المطلة وهي الطريق التى تناقلت الصحف خبر مفاوضة المندوب السامي البريطاني في شأنها مع المندوب السامي الفرنسوي لتصل مرجعيون بالمطلة وصفد وطبريا لتنشأ بالاشتراك مع السلطتين.

حول اللجنة الاقتصادية

جاء في النشرة: لقد شاع ان الحكومة عينت لجنة اقتصادية والحقيقة انها لم تعين احدا انما دعت رؤساء المحلات المالية تحت رياسة المستر دفيس؛ وقد تباحثوا في عدة مسائل اقتصادية منها تخفيض الرسوم الكمركية عن المواد الاولية اللازمة للصناعة الوطنية وعن الالات الزراعية وتخفيض الضرائب الموضوعة على الاراضي، ومساعدة الحكومة لمدارس اليهود وتسهيل بيع اراضي بيسان(!؟) وعقد قروض للبلديات لبناء بيوت رخيصة وسيقدم تقرير بذلك الى الحكومة

عمال السكك الحديدية

عقد عمال السكك الحديديه والتلغراف والبوسطة اجتماعاً في حيفا نهار السبت الماضي وكان عدد الحاضرين فيه من العرب اكثر من اليهود وقد افتتح الجلسة المستر نكر برك من عمال الجمعية ثم تكلم الحاج احمد نمر مرحبا بالحاضرين ماد حا جريدة اتحاد العمال التي يحررها الخواجا نسيم ملول الذي كان حاضراً الاجتماع وقد تكلم نسيم ملول حاثا على الاتحاد بين العرب واليهود

خير الدين بسيسو

لقد حدثنا كثيرون حوادث عن اعمال هذا الضابط تقشعر لهولها الابدان مما لا يصح وقوعه الا في القرون الوسطى وانا نأسف كل الاسف عن سكوت ادارة الامن العام عما يأتيه بعض رجالها من التعذيب والضرب في سبيل التحقيق، وانا لا ندري كيف يحافظ على الامن بانتهاك حرمة القانون وارتكاب البوليس ما هو اشد وافظع مما يأتيه المجرمون الحقيقيون فنلفت نظر مدير البوليس العام وفخامة المندوب السامي غاضين عن تعداد الحوادث التي حدثنا بها الثقاة وانا لتحقيق الحكومة مع هذا الضابط الذى اشتهر اسمه بين الجمهور بما يأتيه من التعذيب والفظائع لمنتظرون.

* * *

في الميدان

فظائع الفرنسويين في دمشق

لا ندري يعلم الله كيف نعلل هذه الاعمال الفظيعة التي يأتيها الفرنسويون في سوريا من حرق منازل الابرياء وتقتيل الشيوخ والنساء والاطفال وبين تأليفهم وزارة سورية جديدة لتسعى في ازالة الخلاف بين الفرنسويين والثوار ؟!

لقد ضجت السموات والارض من هول الفظائع التي يتركبها الفرنساويون كل يوم في سوريا حتى كاد الانسان يعتادها ويصبح قليل الشعور بها وعن تحل بهم ؛ والذي يدعونا الي التصريح بهذا القول هو ما نراه من الفلسطينيين من عدم الاكتراث لما حل باخوانهم في الميدان من تلك الفظائع فكأنهم بما جمعوه لمنكوبي سوريا من المال في المرة الاولى هو كل ما يجب عليهم نحو اخوانهم

كلا ! ان الواجب الوطني الاخوي يدعونا ويلح علينا ان نرفع صوتنا عاليا بالاحتجاج على هذه المنكرات التي لا تجيزها الانسانية مطلقا وان نمد ايدينا بالمعونة والمساعدة، هذا وانا نستصرخ الجمعيات التي تألفت في فلسطين لجمع الاعانات لمنكوبي سوريا بأن تجدد سعيها في سبيل الواجب الوطني وتبذل جهدها في جمع المال لاعانة منكوبي الميدان الذي لم يبق لهم مأوى يسكنون فيه ولا درهما يتبلغون به فالبدار البدار الى القيام بالواجب نحو اخواننا المنكوبين.

حول اجتماع القدس الاخير

كل من عنده مسكة من عقل او ذرة من شعور قومي لا يرضى بالحالة التي وصلت اليها فلسطين بسبب اختلاف رجالها وتنازع جماعاتها على مراكز ان بقيت اليوم في ايديهم فسوف لا تبقى لهم بعد ذلك اذا ظلوا مختلفين متنازعين نحن امام عدوين لدودين للوطن العربي والقوميه العربية: الاستعمار والصهيونية. الاول انتزع السلطة من ابناء البلاد حتى اخذ يحاول اخيرا ان يسترد ما اعطاه اولا، والثاني اخذ ينتزع البلاد منا دونما فدونما وقطعة قطعة.

لا ندري ونحن امام هذا الموقف الرهيب كيف يسوغ انا ان نختلف وان نتعادى في سبيل نفوذ وهمي ومراكز غير باقية.

كان يجب ان نصغي الي صوت الضمير وصوت الوطن فنتفاهم فيما بيننا بدون ان يدعونا احد قريبا كان او بعيداً الى مثل هذا التفاهم

تصفحت وجوه المجتمعين في دار الايتام الاسلامية فلم اجد عليها ما يدل على سرور الى هذا التآلف او سخط من الماضي القريب بل شعرت ثم تحققت ان مجرد الاجتماع الى مائدة من الموائد وتصافح الايدي وابتسام الثغور لا يكفي لازالة ما علق في القلوب من الضغائن، بل لا بد لازالة ذلك من درس اسباب الخلاف والتفاهم على المسائل المختلف من اجلها.

يقال ان سبب الخلاف الحقيقي هو شيء قديم اسمه البلديات وشيء جديد اسمه المجلس الاسلامي وبعبارة اوضح هو هذه المراكز، اذن فيجب ان نتفاهم فيما بيننا على اقتسام هذه المراكز وان لا ندع سبيلا الى خلاف يشغلنا عن السعي في تحقيق القضية الوطنية وتخليص الوطن من براثن الاستعمار وبراثن الصهيونية

كيف يمكن التفاهم على هذه المراكز ما دام النزاع طبيعيا في البشر وهو موجود في كل امة مهما ارتقت ؟ يمكن التفاهم متى قدمنا المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وضحينا شيئا من شخصيتنا او اذا تظافرنا على وضع قوانين واضحة صريحة للانتخابات نرجع اليها ونعتمد عليها في نزاعنا الشخصي ثم نستعين بالشعب — بدون ان نضلله — على مناصرتنا والاخذ بيدنا

ان من اكبر العار والنذالة ان نلجأ في مخاصماتنا الى قوة غير قوة القانون وقوة الشعب فنحكمها بيننا ونعني بذلك قوة الاستعمار

هذا ونرجو ان يكون هذا الاجتماع موصلا الى مؤتمر يدرس جميع الحالات الفلسطينية من نفسية وسياسية واقتصادية وحينئذ تنظم حقوق الامة تنظيما جديدا امينا

في البلد

شكوى من الحكومة واليها

بعث الينا الاستاذ الشيخ سليمان الفاروقي برسالة رفعها الى سعادة حاكم يافا عن موكليه من التجار والاهالي كنا نود نشرها برمتها لولا ضيق نطاق الجريدة لذلك نلخصها فيما يأتي:

الرسالة تتضمن الشكوى من جراء وضع الحكومة يدها على المخازن الواقعة على البحر وقد كان تجار البرتقال من قبل ينتفعون بها ويضعون صناديق البرتقال فيها قبل انزالها الى البحر، وان عمل الحكومة اضر بمصلحة التجار الاقتصادية في الوقت الذي صرح فيه فخامة المندوب من عزم الحكومة على تحسين هذا الفرع الاقتصادي وتنشيط المشتغلين بالبرتقال من تجار وغيرهم وتسهيل السبل لتوريده، وانه لا يمكن اتخاذ بركة قمر محلا للتصدير لانه يقتضي ذلك صرف كثير من الوقت ومن اجور العمال الخ.. ثم ورد في آخر الرسالة رجاء الي الحاكم في ان يفض هذه المسألة بطريق البحث والمفاوضة وان ذلك خير من مقاضاة الحكومة التي عزم عليها موكليه امام القضاء البريطاني سواء في فلسطين او الخارج

هذا وانا نضم صوتنا الي اصواتهم راجين من الحكومة ان تصغي الى شكواهم الحقة وتعيد هذه المخازن الى ما كانت عليه في السابق.

اقامة دعوى

لقد اقامت بلدية نابلس دعوى على صاحب هذه الجريدة منذ شهر ونصف بسبب المقالات التي نشرت على صفحاتها بامضاء (ابو الخير) ووكلت في ذلك المحاميين فهمي افندي الحسيني وعمر افندي الصالح ولكن مضت هذه المدة والدعوى في زاوية الاهمال وكنا فهمنا وقتئذ من رجال التحقيق انها ستنقض صلحا فلم يحزننا اقامتها ولم يسرنا اهمالها

ولكن الذي ادهشنا هو اقامتها من مرقدها بعد مدة طويلة وبعد الاجتماع الذي عقد في دار الايتام بالقدس ؟!!

قدوم افاضل

قدم البلدة امس صباحا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة الاستاذ الكبير احمد زكي باشا وجميل بك الحسيني وخليل افندي السكاكيني فنرحب بهم

موعظة وذكرى

سيلقي سعادة احمد زكي باشا محاضرة عنوانها «موعظة وذكرى» الساعة الثامنة من مساء اليوم في نادي الشبيبة الاسلامية

سرقة مخزن

نقب اللصوص في اوائل هذا الاسبوع مخزن عبد الحميد افندي بيبي التاجر المعروف وبعد ان كسروا خزانة الدراهم الحديديه بالآت كانت معهم سرقوا دراهم ومجوهرات تقدر باكثر من الف جنيه، والغريب في الامر ان المخزن قريب من دار الحكومة وامام اعين البوليس؛ هذا وقد فهمنا ان البوليس جاد في التحقيقات وقد القي القبض على عدة اشخاص اشتبه بهم والتحقيقات لا تزال مستمرة

مدرسة الفرير

اقامة مدرسة الفرير في اوائل هذا الاسبوع حفلة مثل الطلبة فيها ثلاث روايات احداها بالافرنسية والثانية بالانكليزية والاخرى بالعربية وانا ليحزننا ان تظل امثال هذه المدارس التبشيرية السياسية قائمة بيننا يأمها ابناؤنا في الوقت الذي نرى فيه من فرنسا من الفظائع ما تقشعر له الابدان وتضطرب له النفوس اسفا والما، كان الاجدر بنا بعد الان ان نهجر امثال هذه المدارس، فان ضررها بقوميتنا ووطننا لا يقل عن تلك المدافع التي تصوبها فرنسا الى بيوتنا فتهدمها والى شيوخنا واطفالنا ونسائنا فتقتلهم. ومن المضحك ان الرواية العربية مثلت في آخر الحفلة وهذا دليل اخر على احترامهم للشرقيين وللغتهم !!

في بلدية تل ابيب

اجتمع اعضاء بلدية تل ابيب تحت رياسة بلوخ بلومنفلد وبعد البحث في المسائل المالية تكلموا بخصوص كلوسكا (وكيل السوفيت) والقاء القبض عليه ثم قدم تقرير عن حالة البلدة المالية جاء فيه ان المدخول سيزيد عما قريب، وان الحكومة ستنشئ دارا للاثار. واما الميزانية فلم يصادق عليها بعد، وسيجتمع اطباء البلدة لاجل تأسيس مجلس صحي وسيبدأ في بنائه.

البقاء لله

توفي في الاسبوع الماضي المرحوم الحاج اسعد الدرويش احد فنعزي انجاله المحترمين ونرجو للفقيد الرحمه والرضوان

بيان سنوي

ارسل الينا نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا بيانه السنوي لعامه الثاني وهو يحتوي على اعمال النادي مدة هذا العام واسماء اعضائه، وقد فتح النادي مكتبة للمطالعة يوميا من الساعة ٥ الى ٨ مساء ما عدا الآحاد والاعياد. فنهنئ النادي باجتيازه السنة الثانية واستقباله العام الثالث ونرجو له التوفيق في اعماله الطيبه.

خلاصة البرقيات

سان ريمو في ١٦ مايو — توفي محمد السادس سلطان تركيا الاسبق في الليل في السكتة الدماغية.

وارسو في ١٦ مايو — استعفى رئيس الجمهورية واستعفت الوزارة وسلمت جنود الحكومة يوم السبت صباحا وقد قابل الجمهور المرشال بلسودسكي بالتصفيق

على ان الفتنة لا يظهر انها انتهت فقد وردت انباء بوزنان في «سيليزيا العليا» بهياج الافكار ضد المرشال بلوسودسكي.

لندن ١٦ مايو — وصل المسيو راول بيره وزير مالية فرنسا ومعه خبراء الى لندن ليفاوض مندوبي الحكومة البريطانية في مسألة الدين المطلوب من فرنسا لبريطانيا العظمى.

برلين في ١٧ مايو — عهد المرشال هندنبورغ بتألف الوزارة الي الهر ماركس رئيس الوزارة المستقيلة

بيروت في ١٧ مايو — القت السلطة الفرنسوية القبض على اثنى عشر وجيها في بعلبك وعلى اثنين وثمانين شخصا في حور تعلا في البقاع

بيروت في ١٧ مايو — ارسل مسيو كايلا حاكم لبنان كتابا الى مسيو دي جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي طلب فيه اجازة تنتهي بعدها وظيفته.

سملا في ١٧ مايو — اعلن رسميا ان بجوم (اميرة) بهوبال تنازلت عن العرش لنجلها حميد الله خان الذى اعترفت به الحكومة البريطانية حاكما لبهوبال.

— لندن في ١٤ مايو — سوى اعتصاب عمال سكة الحديد

— علق مكاتب التيمس من بيت المقدس على المذكرة التي ارسلتها اللجنه العربية الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم فقال ان مما يستوقف النظر في هذه الوثيقه مخالفتها المذكرات السابقه بخلوها من المبالغات المألوفه واجتناب العبارات التي كانت تكتب بحروف من نار

* * *

من الاثاث والماعون وساروا في الشوارع على مرأى من الناس يحملون غنائمهم . وقد اقتصر البلاغ الرسمي الذي صدر عن هذه الفاجعة على وصفها بانها (تنظيف حي الميدان) ولكنه سكت عن فظائع هذا العمل وعن عدد الضحايا وعن الخسائر التي تقدر بملايين الليرات . فالنظام الذي يدعى السوريون الى التعاون معه هو ما يشاهدونه من اعتقال الاهلين والفتك بالمسجونين والغرامات الفادحة التي تفرض على القرى المدمرة والفوضى والارهاب السائدان في سوريا . هذا هو الانتداب الذي ينفذه عمال فرنسا في سوريا

فاللجنة التنفيذية المؤتمر السوري الفلسطيني تعرض على العالم المتمدن جميع هذه الوقائع المرعبة المنكرة وتسأل جمعيه الامم مرة اخرى ان تتدخل في الحال لوضع حد للكارثة النازلة بسورية وتجري تحقيقا دقيقا عنها

السكرتير العام نجيب شقير

برنامج الوزارة الجديدة

يحتوي برنامج الوزارة السورية الجديدة على مقدمة وجيزة تأتي بعدها خطة الوزارة في المواد الاتية :

اولا — دعوة جمعية تأسيسية لسن الدستور على قاعدة السيادة القومية .

ثانيا — تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسوريا لمدة ثلاثين سنة وتعين فيها الحقوق والواجبات والعلاقات المتقابلة بين الامتين السورية والفرنسوية وتكون مماثلة للمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق ولا تكون هذه المعاهدة نافذه الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ويحتفظ فيها لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي فقط على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية .

ثالثا — تحقيق الوحده السورية بالوسائل التي باشرنا اجراءها منذ الان وستظهر للامة نتائجها المثمره في القريب العاجل ان شاء الله

رابعا — توحيد النظام القضائي على قاعده السياده القومية بصوره تصون حقوق الوطنيين والاجانب

خامسا — تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الفرنسوية من الجلاء التدريجي عن البلاد

سادسا — طلب ادخال سوريا في عصبة الامم واعطائها حق التمثيل الخارجي اسوة بالعراق

سابعا — درس اصلاح النظام النقدي الحالي واعادة الاساس الذهبي في عملة البلاد الرسمية بصورة تدريجية

ثامنا — استحصال العفو العام عن اصحاب الجرائم السياسية مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية

تاسعا — استحصال قرار بالغاء الغرامات الحربية عن دمشق وغيرها

عاشرا — ايجاد طريقة للتعويض على منكوبي الثورة

وختمت الوزارة برنامجها بما يأتي :

« هذا هو الهدف الاصلي من برنامج حكومتنا الموقتة لاعادة السلام وتحقيق اماني البلاد السورية بالسرعة الممكنة فهو يحقق قسما كبيرا من الاماني الوطنية وحقوق البلاد فالوزارة ترجو من الامة السورية الكريمة مؤازرتها لكي تتمكن من تنفيذه في اقرب وقت مستطاع »

سفر المسيو جوفنيل

سددت الحكومة الفرنسوية مهمة مسيو جوفنيل في سوريا ولبنان ستة اشهر اخرى وسيسافر الى باريس يوم ٢٧ مايو الحالي لمفاوضة حكومته في شؤون سوريا وسيمكث شهرا هناك .

في الحجاز

— جاء في جريدة ام القرى ان الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية ارسل تلغرافا الى جلالة الملك ابن السعود يشكره فيه على دعوته للاشتراك في مؤتمر مكة ويقول انه تم انتخاب الاعضاء الذين يمثلون تركيا وسيصلون في الوقت المعين

وقد جاء في المقطم ان الحكومة التركية عينت شكري قايا بك وزير خارجيتها السابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الاكبر واديب ثروة بك ممثلين لها في مؤتمر مكة .

وكذلك وردت برقية من الامام يحيي حميد الدين الى جلالة الملك ملبيا الدعوة ومخبرا بأن مندوبيه سيصلون في الوقت المعين للاشتراك في المؤتمر

وكذلك وردت برقيه من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بتلبية الدعوة ووردت اجوبة من سوريا تخبرنا بالاستعداد لارسال من يمثلها

وقد بدأت حكومة مكة لاتخاذ التدابير اللازمة لتهيئة الوسائل المؤتمر وتأمين راحة الاعضاء الوافدين ووعدت هذه الجريدة بنشر ما يتم في هذا الشأن .

— عقد اجتماع في جدة حضره جلالة الملك ابن السعود وكبار العلماء فتكلم جلالته مبينا لزوم التفكير في امر العلم وتنظيمه ولزوم الاهتمام بوعظ العامة وتنقية الخطب من البدع والضلالات والاحاديث الموضوعة وامر بلزوم تشكيل لجنة من اهل الخبرة لوضع برنامج التعليم والنظر في امر الوعظ .

في مصر

— اتصل بالمقطم ان المرسوم الملكي الخاص بموعد انعقاد البرلمان سيصدر في اليوم التالي ليوم ظهور نتيجة الانتخابات ويحدد فيه يوم ٥ يونيو (حزيران) موعدا لافتتاح البرلمان .

— لقد جاء في برنامج مؤتمر الخلافة بمصر المواد الاتية :

١ — بيان حقيقة الخلافة وشروط الخليفة في الاسلام .

٢ — الخلافة واجبه في الاسلام .

٣ — بم تنعقد الخلافه

٤ — هل يمكن ايجاد الخلافة المستجمعه للشروط

٥ — اذا لم يكن من الميسور ايجاد هذه الخلافه فما الذي يجب ان تعمل

٦ — اذا قرر المؤتمر وجوب نصب خليفه في الذي يتخذ لتنفيذ ذلك

— وافقت وزارة المواصلات على تبادل الاشارات البرقيه اللاسلكية عن طريق ابي زعبل بين مصر وفلسطين والعراق والحجاز وغيرها وذلك موقتا .

— احتفلت الحكومة المصرية بعرض الكسوة الشريفة صباح السبت الماضي وقد عين اميرا للحج هذا العام محمود باشا عزمي .

— احتفل فخامة المندوب السامي البريطاني بمصر يوم الاحد الماضي في بور توفيق بذكرى قتلى الجنود وازاحة الستار عن التذكار الذي نصب فيها وقد حضر هذا الاحتفال اللورد بلومر والجنرال هايكينج القائد العام للقوات البريطانية بمصر

— اتصل بالمقطم ان هناك فكرة ترمي الى عقد اجتماع عام في القاهرة يشترك فيه السوريون واللبنانيون على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم للنظر في حوادث ووقائع الشوف في جبل لبنان ووضع احتجاج عام يرفع الى قناصل الدول وممثليها في القاهرة

— لقد جاء في التقرير الذي رفعته لجنة العلماء الى شيخ الجامع الازهر بخصوص كتاب «الشعر الجاهلي» تأليف الدكتور طه حسين ما يأتي :

«يقع الكتاب في ١٨٣ صفحة وموضوعه انكار الشعر الجاهلي وانه منتحل بعد الاسلام لاسباب زعمها — وقال انه بنى بحثه على التجرد من كل شيء حتى من دينه وقوميته عملا بمذهب (ديكارت) الفرنسي . والكتاب كله مملوء بروح الالحاد والزندقة وفيه مغامز عديدة ضد الدين مبثوثة فيه لا يجوز بحال من الاحوال ان تلقى على تلامذة لم يكن عندهم من المعلومات الدينيه ما يتقون به هذا التضليل المفسد لعقائدهم والموجب للخلف والشقاق في الامة واثارة فتنة عنيفة دينية ضد دين الدولة ودين الامة

وترى اللجنة انه اذا لم تكافح هذه الروح الالحادية في التعليم ويقتلع هذا الشر من اصله وتطهر دور التعليم من (اللادينية) التي يعمل بعض الافراد على نشرها بتدبير واحكام تحت ستار حرية الرأي اختل النظام وفشت الفوضى واضطرب حبل الامن لان الدين هو اساس الطمأنينة والنظام .

الكتاب وضع في ظاهره لانكار الشعر الجاهلي ولكن المتأمل قليلا يجده دعامة من دعائم الكفر ومعولا لهدم الاديان وكأنه ما وضع الا ليأتي عليها من اصولها وبخاصة الدين الاسلامي فانه تذرع بهذا البحث الى انكار اصل كبير من اصول اللغه العربيه من الشعر والنثر قبل الاسلام مما يرجع اليه في فهم القرآن والحديث . هذا ما يرمي اليه الكتاب في جملته

— اتصل بالمقطم ان وزير المعارف رأى رغبة في تنمية الاستطلاع عند طلبة المدارس ومدرسيها ان يضيف الى رحلات الوزارة العلمية سياحة علمية جغرافية في البحر المتوسط لعدد كبير من الطلبه والمدرسين والموظفين . تكون مدتها شهرا ونصف شهر وتبتدئ من ١٥ يوليو القادم وتشمل الزيارة اكثر مدن البحر المتوسط فتبتدئ ببيروت وتنتهي بطرابلس الغرب

— علم مكاتب المقطم بالقاهرة ان المداولة للحكم في قضية المتهمين السياسيين قد تستغرق الثلاثاء والاربعاء وان الحكم قد يصدر يوم الاربعاء او الخميس (اليوم)

في جريدة وقت التركية

تعريب الجزيرة

— لقد ارسل رئيس الجمهوريه التركيه سيفا مرصعا هدية لشاه ايران رضا خان بهلوي

— وصل في ٤ الجاري الى استانبول من مكسيكو ١٤٠١ شخصا وهم من اعضاء غرف التجارة في مكسيكا وقد قدموا لدرس الحاله الاقتصاديه في الشرق الاقصى وقد اقامت لهم الغرفه التجاريه حفلة شاي وبعد ان مكثوا فيها بضعه ايام سافروا الى الالمان .

— بلغ عدد المرضى في استانبول في ظرف اسبوع من تاريخ ٢٣ نيسان الى ٣٠ منه ١٢٦٣ شخصا توفي منهم ٤٤٢ شخصا بامراض مختلفة .

— طلبت السفارة اليابانية في استانبول من معتمد وزارة الخارجيه فيها الاذن لمركبين حربيين بالمجيء الى استانبول وقد علمت وقت ان احدى المركبين مدرسه والاخرى لمحافظه السواحل

— بلغت الواردات الكمركية في شهر نيسان في البلاد التركية كلها ما عدا اورفا ٣٥٧٢٧١٣ ليره .

— بلغت في الميزانيه التركية الجديده المصاريف ١٨٩ والواردات ١٨٥ مليون ليرا

— لقد عقدت جمعيه الطيران التركية في ازمير مؤتمرا وقد قررت في اجتماعها المنعقد في ٩ الجاري ما يأتي :

ان يؤخذ على جميع المحصولات الارضية في المئة ٢ وعلى كل خاروف وماعز ١٠ قروش وعلى البقر ٢٠ وعلى كل جمل ٣٠ قرشا وفي العيد الاضحى تهدى ضحية او قيمتها الى جمعية الطيران والفقراء يكتفي منهم بأخذ جلد الضحية وكذلك يؤخذ قسم من أرباح التجار

***

في الصحف

المسلمون في بولندا

حديث للمفتي الاكبر

اشرنا امس (١٢ مايو) الى وصول فضيلة الاستاذ يعقوب افندي المفتي الاكبر للمسلمين في بولندا للاشتراك في مؤتمر الخلافة الاسلامية ووعدنا بنشر حديث دار بين سيادته واحد محرري المقطم عن حالة المسلمين العامة في تلك البلاد النائية

قال سيادته

«دخل المسلمون بولندا في اواخر القرن الرابع عشر للميلاد (سنة ١٣٩٧) على اثر انتصار تيمورلنك على السلطان بايزيد الثاني وتوطنوها من تلك الايام وهم من اصل تتاري

وقد اخذ عددهم يتناقص بالتدريج حتى وصل الى خمسة عشر الفا الان وترجع اسباب هجرتهم الى مما لقوه من الشدة والتضييق وخصوصا في القرون الوسطى يوم كانت اوربا كلها خاضعة لسلطة دينية مطلقة

ويكثر المسلمون في منطقة فيلنا (وفي مدينة فيلنا يقيم المفتي) والمسلمين في بولندا نحو ٢٠ مسجدا في المدن والقرى وسكان القرى اكثر تمسكا بدينهم من سكان الحواضر فالاولون يصومون رمضان ويؤدون الصلوات الخمس جماعة اما سكان المدن فاقل تدينا وان كانوا يؤدون الصلوات ويشتركون في جميع المواسم والاعياد الدينية

وتقام الصلوات وتتلى الخطب في المساجد والجوامع باللغة العربية. ولا يعرف العربية هنالك سوى الشيوخ وأئمة المساجد وكل شيخ يلقن ابنه العلوم العربية والدينية وهكذا تكون اللغة العربية محصورة في طبقة المشايخ وحدهم ويلبس المسلمون من سكان الحواضر البرانيط ولكنهم حينما يدخلون الجوامع والمساجد يلبسون الطرابيش . ولما سأله المحرر عن رأي مسلمي بولندا في الانقلاب التركي الاخير قال انهم يوعتوا به.

والمسلمون هناك متمسكون بعاداتهم وتقاليدهم القديمة التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم الاقدمين. وهم يتكلمون اللغة البولندية لغة البلاد. وقد نسوا اللغة التركية ولا يوجد بينهم من يحسنها. ومعظمهم يشتغل بالزراعة والدباغة وقد جاؤا بهذه الصناعة من بلغاريا حين هجرتهم وفي الجيش البولندي كثير من الضباط المسلمين كما ان بينهم عددا يذكر من الحكام والموظفين والاساتذة في المدارس ويلقي المسلمون مساعدة ورعاية كبيرة من حكومة بولندا الجديدة وهم يتمتعون بحريه عظيمة لا تكاد تتمتع بها العناصر الاخرى

الرئاسة الدينية — قال سيادته :

وقد انشيء منصب المفتي الاكبر حديثا وانتخبت له في ٣٠ دسمبر سنة ١٩٢٥ . وذلك ان المسلمين في بولندا كانوا يتبعون في شؤونهم الدينية والمذهبية مفتي القرم الاكبر — لان بولندا كانت تابعة لروسيا — فلما استقلت بولندا وانشأت حكومتها الجديدة منحت المسلمين الاستقلال في شؤونهم المذهبية واعترفت بهم طائفة كالطوائف الكبيرة الاخرى وهي تدفع رواتب شيوخهم وائمتهم وترعاهم برعايتها

وقد اجتمع كبار الطائفة الاسلامية حينما تقرر انشاء منصب الافتاء فانتخبوني — وكنت يومئذ في برلين ثم عدت الى فيلنا فتقلدت منصبي

قال وينظر مقام الافتاء بشؤون المسلمين وينظر في القضايا الخاصة باحوالهم الشخصية . اما الميراث فيوزع طبقا للقانون المدني النافذ في طوائف البلاد كلها. وتعدد الزوجات لا اثر له في بولندا لان المسلمين جروا من القديم على ان لا يتزوج الواحد منهم بغير زوجة واحدة

قال وحالة المسلمين الاقتصادية والاجتماعية والادبية حسنة بالاجمال وقد ذهبت الحرب العامة بجزء كبير من ثروتهم لان بلادهم كانت دار الحرب. وتمنى في الختام ان تنشيء الحكومة المصرية سفارة او قنصلية لها في بولندا ليستأنس المسلمون بوجودها فتزداد بذلك الصلات بين مسلمي البلادين (المقطم)

***

خطبة

رئيس مؤتمر الخلافة بمصر

اجتمع اعضاء مؤتمر الخلافة في مصر لاول مرة يوم الخميس الماضي ١٣ مايو سنة ٩٢٦ الموافق غرة ذي القعدة سنة ٣٤٤ وبدأ الكلام الشيخ سليمان محمد زالمصري فتلا سورة الفتح ولما انتهى وقف الاستاذ محمد فراج المنياوي والقى خطبة الافتتاح الاتية :

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح المؤتمر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. نحمده ان جمع بيننا وبينكم في سبيل الله على بعد الاقطار وطول الاسفار . ونشكره ان جعلنا متمسكين بحبله الذي لا ينفصم. رغبة في الوحدة والائتلاف ورهبة من الفرقة والاختلاف

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ارسله الله رحمة للعالمين . وعلى آله وصحبه الذين اتبعوا النور الذى انزل معه وجمعوا الكلمة ووحدوا الوجهة .

ايها السادة

نشكركم شكرا يكافيء ما اقدمتم عليه من عمل الاسلام والمسلمين وما تحملتوه من مشاق كثيرة في اجابة الدعوة . لقد فارقتم في سبيل الله دياركم آمين مصر مجيبين داعي الله .

نشكركم شكرا يكافي عظمة الايمان الذي في قلوبكم وقد اقمتم الحجج العملية على محبتكم لله ورسوله والمؤمنين. وسيكتب التاريخ لكم واشهو بكم عمل عظماء الرجال

لقد قام بكم هذا المؤتمر العظيم وهو اول مؤتمر اسلامي عام. فليقم بكم ان شاء الله تعالى بناء الوحدة ولتوثق بكم عروة الالفه عن فكر رشيد ورأي سديد

ايها السادة .

كان لزوال الخلافه ما تعلمون من الوقع الشديد في انفس الشعوب الاسلاميه ولقد تجاوبت اصواتهم من الارجاء البعيدة والنواحي المختلفه يلتمسون سبيلا الى الرشاد ويتطلبون عقد مؤتمر اسلامي عام ينظر في الامر من ناحيه الدين فنظر العلماء في ذلك نظرة خالصه لله تعالى واجتمعوا اجتماعا تاريخيا وقرروا عقد المؤتمر على ما علمتم قياما بواجبهم الديني

وقد اشير في اسباب هذا القرار الي ان مركز الخلافه في نظر الدين الاسلامي ونظر جميع المسلمين له من الاهميه ما لا يعدله شيء اخر لما يترتب عليه من اعلاء شأن الدين واهله ومن توحيد كلمة المسلمين وربطهم برباط قوي متين فوجب على المسلمين ان يفكروا في نظام الخلافه على قواعد توافق احكام الدين الاسلامي ولا ولا تجافى النظم الاسلاميه التي رضيها المسلمون نظاماً لحكمهم . غير ان الضجة التي ترتبت على زوال الخلافه جعلت العالم الاسلامى في اضطراب لا يتمكن المسلمون معه من البت في هذه النظم وتكون رأي ناضج فيها الا بعد الهدوء وبعد الامعان والروية وبعد معرفه وجهات النظر في مختلف الجهات .

فاعملوا للاسلام ما يحفظه وما يخلد لكم الذكر الجميل مستعينين بالله مخلصين له الدين .

(شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)

ونرى من الواجب علينا ان نشكر للامم الاخرى احترامهم لشؤوننا الخاصه

ونسأل الله جل شأنه ان يهيء لنا من امرنا رشدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في الخارج	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب
١٢٥ قرشاً	عن سنة — ١٠٠ قرش

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية